

## تفسير البحر المحيط

@ 401 \$ 1 ( سورة النبأ ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ \* عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ \* الَّذِي هُمْ فِيهِ  
مُخْتَلِفُونَ \* كَلَّا \* سَيَعْلَمُونَ \* ثُمَّ \* كَلَّا \* سَيَعْلَمُونَ \* أَلَمْ نَجْعَلِ  
الْأَرْضَ مِهَادًا \* وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا \* وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا \*  
وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ سُبُطًا \* وَجَعَلْنَا لِكُلِّ لَبَّاسًا \* وَجَعَلْنَا  
النَّهَارَ مَعَاشًا \* وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا \* وَجَعَلْنَا  
سِرَاجًا وَهَّاجًا \* وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا \* لِّنُخْرِجَ  
بِهِ حَبًّا \* وَنَبَاتًا \* وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا \* إِنَّ \* يَوْمَ \* الْفَصْلِ كَانَ  
مِيقَاتًا \* يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ \* فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا \* وَفُتِحَتِ  
السَّمَاءُ \* فَكَانَتْ أَبْوَابًا \* وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا \* إِنَّ  
جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا \* لِّلْطَّاغِيْنَ مَأْآبًا \* لَّا يَبْثِرِينَ \* فِيهَا أُخْتُهَا  
\* لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا \* إِلَّا \* حَمِيمًا \* وَغَسَّاقًا \*  
جَزَاءً \* وَفَاقًا \* إِنَّ \* نَارَهُمْ كَانُورًا \* لَا يَرْجُونَ حِسَابًا \* وَكَذَّبُوا  
بِآيَاتِنَا كِذَابًا \* وَكُلُّ \* شَيْءٍ أَخْضَرُّ \* أَخْضَرًا \* فَذُوقُوا \* فَلَن  
نَّزِيدَكُمْ إِلَّا \* عَذَابًا \* إِنَّ \* لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا \* حَدَآئِقَ  
وَأَعْنََابًا \* وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا \* وَكَأُوسًا دِهَاقًا \* لَّا \* يَسْمَعُونَ فِيهَا  
لَغْوًا وَلَا كِذَابًا \* جَزَاءً \* مِّن رَّبِّكَ \* عَطَاءً حِسَابًا \* رَبِّ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا الرِّحْمَانِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ  
خِطَابًا \* يَوْمَ \* يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا \* لَّا \* يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا  
مَنْ أَمَرَ لَهُ الرِّحْمَانُ وَقَالَ صَوَابًا \* ذَلِكَ \* الْيَوْمُ الْحَقُّ \* فَمَنْ  
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَهًا \* رَبَّهُ \* مَأْآبًا \* إِنَّ \* نَارَ \* أَنْذَرْنَاكُمْ \* عَذَابًا \* قَرِيبًا  
يَوْمَ \* يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّسَمَتْ \* يَدَاهُ \* وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَالَيْتَنِي  
كُنْتُ تُرَابًا { } ) 2 .

السبات ، قال ابن قتيبة : السبات أصله القطع والمد ، فالنوم قطع الأشغال الشاقة ، ومن  
المد قول الشاعر : % ( وإن سبته مال حبلاً كأنه % .

سدى وأملات من نواسج خثعما .

أي : إن مدت شعرها مال والتف كالتفاف السدي بأيدي نساء ناسجات . الوهاج : المتوقد المتلالي . المعصر ، قال الفراء : السحاب الذي يجلب المطر ، ولما يجتمع مثل الجارية المعصر ، قد كادت تحيض ولما تحض ، وقال نحوه ابن قتيبة ، وقال أبو النجم العجلي